الحذف الاعلالي والترخيمي

وكذا استاب واما نحو اسطاع بادغام التا في الطا مع بقاء صوت السين فنادر
لجمع بين الساكنين على غير حده وهو قراءة حمزة الحذف الاعلالي والترخيمي
قد تقدم وما غيره في تتفعل وتتفاعل هذا اخر احوال الابنية واعلم
انه اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتفعلل في المضارع تاء اخرى فيجوز
ان يؤتى بهما جميعا وهو الاصل قال الله تعالى تتنزل عليهم الملائكة ويجوز
حذف احداهما لانه اجتمع المثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التا
الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون
في المضارع بل الامر واذا لم يمكن الادغام واستثقلوا المثلين تعين حذف
احداهما قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو
كان ماضيا لقال تلظت وقوله تعالى واما من استغنى فانت له تصدى
فانه مضارع واصله تتصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصدت وهذا
الحذف مشروط بان تكون التا ان مفتوحتين فان انضمت بان يبنى
الفعل للمفعول كقولك تتحمل لم يجز الحذف لانك ان حذفت الاولى منهما
وقلت تحمل التبس بالمبنى للفاعل ولو حذفت الثانية وقلت تحمل التبس
بمجهول بناء التفعيل ثم مذهب سيبويه والبصريين ان المحذوف هي الثانية
لان الاولى حرف جيء بها لمعنى المضارعة فالثانية احق بالحذف ولان
الثقل نشا منها وقيل هي الاولى لان الثانية في تتفعل لمعنى كالمطاوعة
مثلا فحذف ما يخل بهذا المعنى فحذف الاولى اولى ولانه الادغام وصلا
في مثل قال تنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى فكانهم
حذفوا ما كانوا يدغمونه وينبغي ان تعلم انه اذا لم يحذف يجوز ادغام
الثانية فيما بعدها ان كان مما يدغم فيه فيقال تذكرون وفي التنزيل
الجليل تساقط عليك رطبا جنيا والاصل تتساقط ادغم التا الثانية
في السين وان حذفت احداهما وقلت تذكرون لم يجز ادغام الثانية

فيما بعدها

فيما بعدها لانك لو ادغمت لاحتجت الى الالف الوصل وهو لا يدخل المضارع
ولانه يكون اجحافا بالكلمة بحذف احدى التائين وادغام الثانية
فيما بعدها قيل في شرح الهادي ان قول الزمخشري ولم يدغموا نحو تذكرون
لئلا يجمعوا بين حذف التا الاولى وادغام الثانية لا يدل على ان التائين
اذا لم يحذف احداهما جاز ادغام احداهما في الاخرى فان هذا لا يجوز
لما بينا وانما يؤذن بان ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع بحذف
احدى التائين حتى انه لولا الحذف لجاز هذا الادغام وهو كلام صحيح
وفي نحو مست واحست وظلت اي وقد جاء حذف احد المثلين
في نحو مسست واحسست وظللت لانهم لما تعذر الادغام لسكون
الثاني حذفوا اما الاولى لانها التي كانوا يدغمونها فحذفوا واما الثانية لان
الثقل نشا منها ثم انه يجوز فتح الفا وكسرها من مست وظلت وجاء
ذكر انك ان حذفت من غير نقل الحركة فتحت وان نقلت الحركة ثم حذفت
كسرت واما احست فليس فيه الا الفتح الحا بالتقاء حركة العين عليها
اذ لو حذفوا السين الاولى مع حركتها لاجتمع ساكنان فيؤدي الى
تغيير ثان والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست
واحست واما قوله تعالى وقرن في بيوتكن بكسر القاف وفتحها فيجوز
ان يكون من هذا حذف الرا الاولى من اقررن او اقررن بعد ان نقلت
كسرة الراء من قررت بالمكان بالفتح اقر بالكسر او فتحها من قررت بالكسر
اقر بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز ان يكون
المكسورة من وقر يقر وقارا وهو الرزانة والثبات والمفتوح
من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهي الاكمة لاجتماعها
واسطاع يسطيع وجاء يستيع وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في
بني العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتقي مخففا فشاذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)